

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد المحسن عبد الحسين خضير

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد المحسن عبد الحسين خضير

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

مستخلص البحث

هدف هذا البحث الى تعرف المعنى في الحياة ، عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية . وتعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية بالمعنى في الحياة على وفق متغيري : النوع الاجتماعي (ذكور ، اناث) ونوع السكن (مدينة ، ريف) .

اشتملت عينة البحث على (٢٠٠) طالب وطالبة من (٥) أقسام علمية . واستعمل الباحث مقياس المعنى في الحياة لكرومبو وماهولك (١٩٦٤) تعريب الأعرجي ، (٢٠٠٧) لقياس المعنى في الحياة . واوجد الباحث صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في القياس والارشاد النفسي ، كما اوجد ثبات المقياس .

ولتحقق اهداف البحث تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال برنامج (spss) وأظهرت النتائج وجود مستوى معين للمعنى في الحياة عند عينة البحث ، كما أظهرت عدم وجود فرق دال احصائياً على وفق متغير نوع السكن . ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على وفق متغير النوع الاجتماعي (الذكور ، الاناث) . كما لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في تفاعل متغيري البحث .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث برفع مستوى الاهتمام بشؤون طلبة الجامعة والاهتمام بمعالجة المشكلات التي تسهم في تدني مستوى المعنى في الحياة لديهم من اجل ادامة زخم المعنى في الحياة لهم . كما اقترح الباحث اجراء بحوث حول تنمية وتطوير المعنى في الحياة لدى طلبة الجامعة .

❖ أهمية البحث والحاجة إليه :

يعد الشباب مرتكزا مهما وأساسيا في المجتمع لأنهم يمثلون نواة تطور المجتمعات ، ويمثلون شريحة مهمة من شرائح المجتمع ، بوصفهم ثروة لكل أمة تنشد الرقي والتقدم ، و طاقة حيوية متدفقة لها القدرة على رسم ملامح الحركة والتجديد لما يمتلكون من طاقات وامكانات علمية ، وصحة نفسية (كمال ، ١٩٨٣ : ٤) . وتعد مرحلة الشباب من مراحل النمو الانساني التي يمر بها الفرد وتمتاز بمجموعة تغيرات في منظومات النمو لدى الفرد (المعرفية والجسمية والانفعالية) وبسبب هذه التغيرات يظهر عدد من المتاعب الاجتماعية والانفعالية من خلال الانتقال السريع في النمو ، (توق وعدس ، ١٩٩٥ : ٨٤) .

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

ومن مؤشرات هذه المرحلة ، ميل الافراد الى الثبات في الشخصية ، كما يدرك فيها الشاب مكونات شخصيته، وتنمو ثقته بنفسه كونه فرداً له كيان سواء في العمل أو الدراسة، فضلاً عن الدافع إلى تأكيد الهوية الشخصية بصورة أكثر إلحاحاً من المراحل السابقة (موسن وكاجان، ١٩٨٦: ٢٧٣).

ويمثل طلبة المرحلة الجامعية النخبة من شباب الأمة وعماد نهضتها وأدائها الفعال في عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي ، اذ يرى بعض العلماء، المرحلة الجامعية تعد بمثابة المرحلة التي يضع فيها الإنسان قدمه على مرحلة الإنتاج الفكري والاجتماعي والمادي الحقيقي، ويرى البيرز (Albers) أن التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي لا يؤديان الى إحداث التنمية التعليمية المستهدفة، وهو لهذا يوصي بضرورة الاهتمام بالتعليم الجامعي لأنه الوسيلة الرسمية المنظمة لتنمية القدرات والمهارات العقلية والنفسية، (العكاشي، ٢٠٠٣: ٣).

وتمثل كلية التربية من الكليات المهمة ، لما تقدمه مخرجاتها من طاقات تتحمل مهام بناء الجيل الجديد بوصفها كلية تعد الطلبة ليصبحوا مدرسين في المدارس المتوسطة والاعدادية التي تضم شريحة مهمة من الطلبة . اذ إن بعض طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية - مجتمع هذا البحث - يحتاجون الى مستويات متميزة من معنى الحياة الايجابي لتفعيل وتطوير مهارات المواجهة والتواصل والمخاطبة والاندماج الاجتماعي خاصة مع حشد كبير من الناس، أو في قاعات الدرس، أو في المجال المهني مما يؤثر في ادائه وفي النجاح في عملهم التدريسي مستقبلاً .

وغالباً ما يتعرض افراد شريحة الشباب ومنهم طلبة الجامعة الى ازمات وضغوط نفسية نتيجة مواجهتهم لمطالب متلاحقة تتجاوز او تفوق في بعض الاحيان امكاناتهم او قدراتهم ولقد اجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذا المتغير مثل دراسة (رونالد و تامارا ، ١٩٧٨) دراسة مقارنة بين الذكور والاناث في مرحلة المراهقة وتوصلت هذه الدراسة الى ان الاناث يعانون من تدني في مستويات المعنى في الحياة خلال حياتهم اليومية من الذكور ، (Ronald & Tammara, 1978, P.295) .

ويمثل المعنى في الحياة الجانب مهم في حياة الإنسان، ويبدو كذلك أن جزءاً كبيراً منه يتحقق ضمن اطار الدين ، (الاعرجي، ٢٠٠٧: ٥)

ويرى يالوم (Yalom, 1980)، ان وجود معنى للحياة يتضمن نوعاً من التوفيق بين الاهداف والقيم والادوار والحاجات الخاصة بالتركيب الاجتماعي ، الذي ينشأ فيه الفرد . ويجد باميستر (Baumeister, 1990)، الانسان ، الذي يجد معنى لحياته هو ذلك الانسان ، الذي يحقق حاجات مهمة هي :

١- الاحساس بوجود هدف واتجاه في الحياة .

٢- الاحساس بالفاعلية والتحكم بالمواقف .

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

٣- امتلاك مجموعة من القيم ، التي تمكنه من تبرير افعاله .

٤- امتلاك اساس قوي من الاحساس الايجابي بقيمة الذات ،(يوسف ، ٢٠٠٨ :١٤).

وعلى الرغم من أهمية المعنى في حياة الإنسان إلا أنه لم يول الاهتمام الكافي في الحقل السيكولوجي إلا في مدة متأخرة نسبياً (Debats, 1990: 23) (Kim, 2001: 23) ويعد عالم النفس النمساوي فيكتور فرانكل (١٩٠٥-١٩٩٧) أول من أشار إليه ، كونه الدافع الاساسي والجوهري لدى الانسان ، حتى عده المفهوم المحوري في نظريته عن الشخصية الانسانية ،(فرانكل ، ١٩٨٢ :١٣١). وفي ستينات القرن المنصرم صمم (كرومبو وهولك ، ١٩٦٤) مقياس الهدف او المعنى في الحياة باعتماد على مفاهيم نظرية (فرانكل) ، (الاعرجي ، ٢٠٠٧ :٥٠).

تواصلت جهود (فرانكل) وخبراته إلى صياغة نظرية في الشخصية والعلاج النفسي (نظرية المعنى في الحياة) مفادها أن الإنسان يمتلك نزعة جوهرية أساسية للبحث عن المعنى ، وأن عملية البحث عنه هي الدافع الأساسي والجوهري لديه ، وجميع الدوافع الأخرى تقود إليه ، وإن إعاقة هذا الدافع أو احباطه يولد ما أطلق عليه فقدان المعنى (Starck, 1992: 132-135) (Zika & Chamberlain, 1992: 133-134).

وأشار (فرانكل) الى ان الاغتراب النفسي له أبعاد واحد هذه الأبعاد الأساسية هو فقدان المعنى "Meaninglessness" أو ما يعرف أحياناً بالفراغ الوجودي Existential vacuum وهي ظاهرة واسعة الانتشار في عالم اليوم، حتى أن البعض عبر عنها بعصاب العصر (فرنكل ، ١٩٨٢ :١٤٢) ويرى المهتمون من علماء النفس والاجتماع بأن بؤادر هذه الظاهرة أخذت تظهر على نطاق واسع بعد انتهاء الحرب العالمية (مي ، ١٩٩٣ :٢٨-٢٩) عندما شاهد الناس بأم أعينهم صور الدمار والمآسي والخراب التي خلفتها تلك الحرب تحت مسميات مختلفة كالدين والقومية وغيرها ، عندها بدأ الناس يفقدون ثقتهم شيئاً فشيئاً بقيمهم ومثلهم الاجتماعية والدينية حتى ثاروا عليها ونبذوها ، ليصلوا إلى ما يطلق عليه بالعدمية Nihilism وهي حالة تحدث عندما يفقد الإنسان قيمه ، فيعتقد عندها بأن وجوده لا معنى ولا قيمة له (فرنكل ، ١٩٨٢ :١٧٠) (صالح ، ١٩٨٦ :١٤٦-١٤٧).

ويرى فرانكل أن فقدان المعنى هو النتيجة الخطيرة لإعاقة دافع البحث عن المعنى "إرادة المعنى" وعده أحد المخاوف الوجودية الكبرى التي تؤثر بالسلب على صحة الإنسان النفسية والجسمية (فرانكل ، ١٩٨٢ :١٧٠) أما (Earnshaw, 2000) ، فيرى أن فقدان المعنى يتضمن شعور الإنسان بعوزة الشديد إلى الاحساس بمعنى يستحق العيش من أجله ، ليجعله يعاني من خبرة الخواء والفراغ داخل نفسه ، ويصبح مقيداً أو مأسوراً بحالة من الفراغ الوجودي (فرانكل ، ١٩٨٢ :١٤١-١٤٢).

وبحسب فرانكل فإن فقدان المعنى أو ما يطلق عليه بالفراغ الوجودي يمكنه أن يظهر في حالتين ، الحالة الاولى عندما تعلق إرادة المعنى بسبب الضغوط النفسية الكبيرة التي يتعرض لها الفرد ، مثل الكوارث

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

والحروب والأزمات والصدمات (فرانكل، ١٩٨٢: ١٠٨). أما الحالة الثانية فإن (فقدان المعنى) يظهر عندما تعاق إرادة المعنى بسبب رتابة البيئة المحيطة، إذ لا يشعر الإنسان بالحماس لانجاز عمل ما، ولا تبدو له رسالة واضحة يجب عليه تأديتها، وإنما يزداد شعوره بالعزلة والسأم والملل بسبب انتقاله من يوم لآخر في نظام روتيني ممل، (فرانكل، ١٩٨٢: ١٤٣).

وبينت نتائج الدراسات الخاصة بفقدان المعنى ان له أثراً خطيراً على صحة الإنسان النفسية والجسمية، إذ ارتبط ايجابياً وبشدة مع الأمراض النفسية والفعلية، والانتحار، والاكتئاب، وايداء الذات، والخط من قيمة الذات، والعداء، والاجرام، والإدمان على المخدرات، في حين ارتبط سلبياً وبشدة مع السعادة والابتهاج، والرضا عن الحياة فقد وجد ماهولك وكرومبا أن فقدان المعنى ارتبط وبشدة مع الأمراض النفسية وبعض الأمراض الجسمية (Crumbaugh & Maholick, 1964: 303- 305).

ووجد ريكر (١٩٧٧) أن فقدان المعنى قد يقود إلى الاجرام والعدوان (Reker, 1977: 688- 689)، ونسب فرانكل الاكتئاب والعدوان والادمان والمشكلات النفسية والجسمية والعصائية والانتحار إلى حالة الفراغ الوجودي (Gallant, 2001: 23).

وتتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

- ١- إن هذا البحث يدرس شريحة مهمة جداً في المجتمع وهم طلبة الجامعة .
- ٢- إن موضوع المعنى في الحياة متغير يسهم بفاعلية في التمييز بين الاشخاص (الاسوياء وغير الاسوياء) و(المتوترين وغير المتوترين) لأن المعنى في الحياة وفقدانه يعبر عن السواء واللاسواء ويحملان في طياتهما الكثير من مستويات التوتر.
- ٣- إن هذا المتغير لم يسبق أن درس في جامعة البصرة على حد علم الباحث.

❖ أهداف البحث:

- ١- التعرف على ما يلي:
 - أ- المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية .
 - ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية بالمعنى في الحياة على وفق المتغيرين :
 - أ- النوع الاجتماعي (ذكور- اناث).
 - ب- نوع السكن (مدينة - ريف).

❖ حدود البحث:

يتحدد هذا البحث في طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) الدراسة الصباحية ولكلا النوعين (ذكور ، اناث) ومن سكان (المدينة ، الريف).

❖ تحديد المصطلحات:

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

المعنى في الحياة : Meaning In Life

عرفه كل من :

- ١- فرانكل (١٩٨٢): حالة يسعى الانسان للوصول اليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى يستحق العيش من اجلها . وتحدث نتيجة لاشباع دافعه الاساسي المتمثل بارادة المعنى ،(فرانكل ، ١٩٨٢ ، ١٤١).
- ٢- ايرنشو (Earnshaw, 2000): احساس الفرد بان الحياة ذا قيمة ومعنى بالنسبة له في الوقت الحاضر، (Earnshaw, 2000).
- ٣- حافظ (٢٠٠٦) : قدرة الفرد على اكتشاف المعنى او منحه للمواقف والصادر الحياتية المختلفة والايان بان للحياة معان واهداف ومقاصد جديدة بالانجاز بروح المسؤولية العالية ،(حافظ ، ٢٠٠٦ : ١٥).

❖ الاطار النظري:

يعد المعنى في الحياة من أهم المفاهيم النفسية التي يدرسها أصحاب الاتجاه الإنساني في علم النفس، ويعدّه كثيرون منهم الدافع أو المحرك الأساسي للسلوك البشري، حتى أن هناك من صاغ فيه نظرية نفسية وعده المحور الأساس فيها، ويبدو أن الاهتمام بدراسة هذا المفهوم جاء متأثراً بالأفكار الوجودية التي راجت في بداية ومنتصف القرن المنصرم، وجاء متماشياً مع ما شاع في تلك المدة من ظهور لحالات اللاجدوى والعدمية والتي عجزت نظريات علم النفس التقليدية من إيجاد تفسير مقنع لها، الأمر الذي دفع بعلماء النفس الإنسانيين والوجوديين إلى دراستها وتفسيرها، مستندين بذلك مع ما تبلور لديهم عن مفهوم المعنى في الحياة (الأعرجي، ٢٠٠٧ : ٤٥).

١- مفهوم المعنى في الحياة : Meaning In Life

يعد مفهوم معنى الحياة مفهوماً شائعاً ومتعدد الاستجابات، يصف خبرات حياة لها مغزى وقيمة وهدف، ويتفق العلماء على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان، فبالمعنى يشعر الإنسان بقيمته وبإنسانيته، ويقبل على الحياة يتفاعل معها ويتجاوب معها، ويحقق التميز والتفرد والسعي نحو تحقيق أهدافه، وبافتقاد المعنى صار الإنسان مضطرباً مفعماً بكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية، بل ربما تراوده أفكار الانتحار والتخلص من الحياة، ويختلف العلماء في طريقة تحقيق الإنسان للمعنى في حياته باختلاف انتماءاتهم الفكرية، ومذاهبهم الفلسفية.

وقد تناول هذا المفهوم الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس من مختلف الاتجاهات، فأصحاب فلسفة الحياة ومنهم " وليم جيمس"، " وبرجسون"، " وجون ديوي" أكدوا على دور الخبرة والإرادة في تكوين المعاني لدى الفرد، أما أصحاب الفلسفة الوجودية ومنهم " كيركجارد"، و"سارتر"، " وهيدجر فقد ركزوا على دور الإنسان في عثوره على المعنى وإضفاء المعنى على حياته (حسن، ٢٠١٠ : ٧٩٩).

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

وأما أصحاب الفلسفة الظاهريّة ومنهم " هوسرل " و"ماكس شيلر" فقد أعطوا أهمية للخبرة التي يعيشها ويكونها الأفراد؛ لأن لها دوراً مهماً في تكوين المعنى والإرادة، في حين ارتبط مفهوم معنى الحياة لدى علماء النفس بمفاهيم متنوعة مثل: تحقيق الذات لدى "ماسلو"، المسؤولية لدى " يالوم"، التسامي بالذات لدى " فرانكل"، القيم لدى " ماي"، التكامل والاتصال لدى " بوهلر"، إضافة إلى استخدامه تحت مسميات أخرى مثل: الهدف في الحياة Purpose in Life، المعنى الشخصي Personal Meaning، مهمات الحياة Life Tasks، أهداف الحياة Life Goals، وبالرغم من الاختلاف الدائر بين أصحاب هذه النظريات إلا أنهم اتفقوا على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان، وأن الإحساس بالامتلاء بالمعنى يكون ضرورياً كي يتمتع الفرد بصحة نفسية جيدة، وأن عملية اكتشاف وإحراز المعنى تكون أكثر أهمية من تحديد محتوى المعنى ذاته، (خضر، ١٩٩٧: ٣٢٧). واستحوذ مفهوم معنى الحياة على اهتمام الباحثين في مجال الصحة النفسية، نظراً لارتباطه بأسلوب الحياة، بغرض مواجهة كثير من الضغوط والأمراض العصرية المحيطة بحياتنا. فمعنى الحياة يرتبط بقيمة حياة الإنسان ومدى رضاه عنها، وتقديره للمعنى التي تنطوي عليه حياته، والدور الذي يرى أنه أهل لادائه في الحياة. وظهر مصطلح معنى الحياة في علم النفس من خلال إسهامات العالم (فكتور فرانكل) في مجال العلاج بالمعنى (Logotherapy)، التي تلخص أهدافه في مساعدة الفرد على إيجاد معنى له في الحياة ليستطيع أن يعيش وينجز، ويحقق أهدافه المستقبلية، (سالم، ٢٠٠٧: ٢٩١-٣١٨).

٢- مكونات معنى الحياة Components of the Meaning of Life :

يتضمن معنى الحياة من ثلاث مكونات رئيسية هي :

أ- المكون المعرفي: ويرتبط بإدراك الفرد لمعنى حياته، والخبرات التي تثري المعنى.

ب- المكون السلوكي: والذي يرتبط بما يقوم به الفرد من سلوك يترجم هدف حياته المدرك بشكل واقعي في حياته.

ت- المكون الوجداني: والذي يرتبط بإحساس الفرد بأن حياته لها قيمة، ورضاه عنها من خلال ما حققه من أهداف (أبوغزالة، ٢٠٠٧: أ: ٢٦٧).

٣- أبعاد معنى الحياة The Dimensions of the Meaning of Life :

تتكون أبعاد معنى الحياة من :

أ- الرضا الوجودي Existential Satisfaction،

ب- الثراء الوجودي Existential Richness،

ت- جودة الحياة Quality of Life،

ث- التعلق بالحياة Clinging to life.

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

كما يرى ان هناك ستة أبعاد رئيسة لمعنى الحياة هي:

أ- أهداف الحياة Purpose in Life

ب- التعلق الإيجابي بالحياة Positive Regard of Life

ت- التحقق الوجودي Actualization of Existence

ث- الثراء الوجودي Existential Richness

ج- نوعية الحياة Quality of Life

ح- الرضا الوجودي Existential Satisfaction. (خضر، ١٩٩٧: ٣٣٦)

في حين يرى استيجار وآخرون (Stegar, et al, 2006: 80-81) إلى أن هناك أربعة أبعاد رئيسة لمعنى الحياة هي: (التدين، والرضا عن الحياة، والثقة بالنفس، والتفاؤل).

وهناك وجهات نظر تجد أن أبعاد المعنى في الحياة تتكون من:

أ- أهداف الحياة: ويقصد به إدراك الفرد للهدف من حياته، ورسالته التي يعيش من أجلها، ويضحى في سبيل تحقيقها، وإحساسه بأهميته وقيمه من خلال تحقيقه لمعنى حياته.

ب - الدافعية في الحياة: وتعني مدى سعي الفرد في الحياة بإيجابية، وكفاحه لتحقيق أهداف ومعاني حياته، ورغبته في التمسك بالحياة والاستمرار فيها، والاستمتاع بها مما يؤدي إلى تفاؤله في الحياة.

ت - تحمل المسؤولية: ويقصد بها مدى تحمل الفرد للمسؤولية تجاه نفسه، واهتمامه بالجماعة التي ينتمي إليها، والتسامي بذاته نحو الآخرين، كي يكون له دور مؤثر في الحياة الاجتماعية.

ث - الرضا عن الحياة: ويقصد بها مدى رضا الفرد عن وجوده في الحياة، وتقبله لذاته، واقتناعه بقدراته، وتفاؤله تجاه المستقبل، وتوافقه مع أسرته ومجتمعه، وشعوره بأنه فرد له قيمة تجاه الآخرين، والرضا

عن علاقاته الاجتماعية بشكل عام، (أبو غزالة، ٢٠٠٧: ٢٨٩-٢٩٠)

٥- وجهات نظر نفسية في معنى الحياة:

أ - نظرية فيكتور فرانكل (١٩٠٥-١٩٩٧)

تتلخص نظرية المعنى في الحياة لدى (فرانكل) في ثلاث ركائز أساسية هي:

➤ حرية الإرادة وتعني أن الإنسان على الرغم من الحدود التي تحكمه مثل الوراثة والبيئة إلا أنه يمتلك حرية اتخاذ قراراته التي يواجه بها المواقف المختلفة التي يتعرض لها، ومن ثم فإن الحرية هنا تعني القدرة على الاختيار، وهي متغيرة من فرد لآخر ومن موقف لآخر.

➤ إرادة المعنى وهي الركيزة الثانية للعلاج بالمعنى عند فرانكل، وتعني سعي الفرد للتوصل إلى معنى محسوس وملمس في الوجود الشخصي - أي إرادة المعنى - ولذا فإن على الإنسان أن يسعى ويجتهد في سبيل هدف يستحق أن يعيش من أجله؛ لأن هذا يساعده على البقاء بفاعلية حتى في أسوأ الظروف.

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

➤ معنى الحياة : وهي الركيزة الثالثة للعلاج بالمعنى وتنص على أن الحياة ذات معنى تام وغير مشروط في كافة الأحوال والشروط، ويتحقق معنى الحياة لدى الأفراد من خلال ابتكاراتهم، أو ما يكتسبونه من خبرات من العالم المحيط، أو من خلال مرورهم بمواقف مصيرية تمت مواجهتها (Mauser, et al, 2004: 1-3; Eagleton, 2007: 135).

والبحث عن معنى الحياة ظاهرة وجودية مصاحبة للإنسان طوال مراحل حياته، بغض النظر عن العمر والجنس، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وهذا المعنى وحيد ومتفرد ونوعي يختلف من إنسان لآخر، ويختلف داخل الشخص الواحد من وقت إلى آخر، ويؤدي تحقيق الإنسان لمعنى الحياة إلى تحقيق وجوده الأصيل، أما عجزه عن تحقيق معنى حياته فيؤدي إلى شعوره بحالة تعرف باسم الفراغ الوجودي أو الخواء المعنوي (عبدالحليم، ٢٠١٠: ٣٢٩).

➤ فقدان المعنى (Meaning lessens):

إذا كان المعنى في الحياة هو الموضوع الأساس الذي تدور عليه معظم الموضوعات الأخرى بحسب نظرية فرانكل، فإن موضوع فقدان المعنى يعد أحد المخاوف الوجودية الكبرى التي وضعها فرانكل في مقدمة أولوياته (Hoffman, 2004)، فالآثار الضارة التي يتركها فشل الإنسان في إيجاد معنى أو هدف يستحق العيش من أجله (فرانكل، ١٩٨٢: ١٤١) ويؤثر سلباً على صحته النفسية، وتجعل منه إنساناً يعاني من خبرة الخواء والفراغ داخل نفسه أو ما يطلق عليه فرانكل فقدان المعنى، والذي يعبر عنه فرانكل بعوز الإنسان إلى الإحساس أو الشعور بمعنى يستحق أن يعيش من أجله، ليجعله يعاني من خبرة الخواء والفراغ داخل نفسه (Gallant, 2001: 2).

وبحسب فرانكل تحدث خبرة فقدان المعنى حين يفشل المرء في إيجاد معنى أو هدف يعطي لحياته هوية متفردة، أي عندما يخبر الإحباط الوجودي، مما يجعل حياته بلا معنى واضح، فلا يشعر بالحماس للإنجاز عمل ما، ولا تبدو له رسالة واضحة يجب عليه تأديتها، وإنما ينتقل من يوم لآخر في نظام روتيني ممل (فرانكل، ١٩٨٢: ١٤١)، ويرى فرانكل بأن هناك كثيراً من الأشخاص في هذه الأيام يعوزهم الإحساس أو الشعور بمعنى يستحق أن يعيشوا من أجله، وهم يعانون من خبرة فراغهم الداخلي، ومن خواء وفجوة داخل نفوسهم وأنهم بذلك يصبحون مقيدين مأسورين في ذلك الموقف الذي أطلق عليه مصطلح الفراغ الوجودي "The Existential vacuum" (فرانكل، ١٩٨٢: ١٤١).

ب - نظرية الفريد لانجل (١٩٤٨ - لحد الان)

تعد نظرية (لانجل) عن المعنى الوجودي معالجة جديدة لنظرية (فرانكل)، إذ حاول العالم النمساوي الوجودي (الفريد لانجل) على تكامل نظريتي (فرانكل وايفرن يالوم). ويأتي تصور (لانجل) للوجود الانساني على نفي الحتميات البيولوجية والبيئية، التي تعتمد النظريات الأخرى في نظرتها للإنسان، إذ

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

يرى الانسان على انه وحدة كلية تتكون من ثلاثة ابعاد هي : البعد البدني physical و البعد النفسي psychic والبعد المعنوي spiritual. وهذه الابعاد غير منفصلة عن بعضها البعض بل متفاعلة فيما بينها. لان الفرد ليس اجزاء منفصلة بل هو كل يستجيب لمجاليه الظاهري phenomenological field على وفق الخاصية الكلية للشخص ، (Längle, 2004: 2) .

ويصف (لانجل) في نظريته مفهوم الوجود المشبع (fulfilling existence) ، ويمثل قدرة الفرد على ان يعيش حياة مصحوبة بحالة من الرضا الداخلي (inner consent) وهذا يتعلق بكل ما نفعله في حياتنا من اشياء ، وكل ما نلزم به انفسنا من مسؤوليات والتزامات وما نختاره من اشياء لا نريد القيام بها ، والزام انفسنا بها ، وبصيغة اخرى ، فان الرضا الداخلي يعني نوعا من النشاط المستمر الذي يصاحب اي حالة من حالات الوجود المشبع ويصاحبه مرحلة تحقق المعنى ، (Längle, 2003: 15) .

واثبتت ابحاث (لانجل) ، ان الانسان بوصفه كائن روحاني تواجهه الحياة بابعاد اشياء اساسية لتحقيق الوجود المشبع ، وهي :

- العالم بكل حقائقه وامكاناته .
 - الحياة بكل ما فيها من شبكات متنوعة من العلاقات والمشاعر.
 - كون الانسان كائن متفرد لذاته .
 - المستقبل الذي شكله والذي يحققه تطورنا ونماؤنا من خلال ما نؤديه من أنشطة .
- ويرى (لانجل) ان الوجود الانساني يستند الى هذه الحقائق الاربعة الاساسية ، وهي الاركان المكونة للوجود الانساني على وفق النظرية الحديثة للتحليل النفسي الوجودي ، (Längle, 2004: 33) .

❖ دراسات سابقة:

١- دراسة سيلم ودتمان- كوهلي (Selm & Dittmann- Kohli, 1998):

هدفت الدراسة التعرف على فقدان المعنى لأربعة مكونات نظرية لبنية فقدان المعنى وهي فقدان الهدف، والانفعالات المحملة بالاكثاب، والاغتراب عن الذات أو الآخرين، وتقدير الذات، وتكونت العينة من (١٠٠) هولندياً يعيشون بمفردهم، تراوحت أعمارهم بين (٥٩-٩٠) سنة واستخدم الباحثان استبانة فقدان المعنى وفقاً لأربعة مكونات يتم الإجابة عنها بطريقة اكمال الجمل وتوصل الباحثان إلى أن فقدان المعنى لدى كبار السن يرتبط إيجابياً مع مقياس الاكثاب، أما النتائج المتعلقة بمحتوى مكونات فقدان المعنى فقد بينت أن فقدان الهدف وافتقار المعنى مسؤول عن معظم حالات فقدان المعنى، وعلى المستوى الانفعالي بينت النتائج أن فقدان المعنى يتصف بالانفعالات المحملة بالاكثاب، وظهر أن الاغتراب عن الذات أو الآخرين أو المجتمع تشكل خاصية معظم المكون المعرفي لفقدان المعنى واتصف المكون التقيمي للذات بالدرجة الرئيسية بانخفاض تقدير الذات (Selm & Dittmann- kohli, 1998: 81-104).

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

٢ - دراسة الأعرجي (٢٠٠٧):

هدفت الدراسة إلى قياس متغيرات (فقدان المعنى، التوجه الديني، الاستجابات المتطرفة) وإلى تعرف طبيعة العلاقة بينهما، لدى طلبة جامعة بغداد ولتحقيق أهداف الدراسة عرّب الباحث وكيف مقياس فقدان المعنى لكرومبو وماهولك (١٩٦٤) على البيئة العراقية لاستخدامه في الكشف عن مستوى فقدان المعنى وبنى مقياس التوجه الديني وطور وكيف مقياس الصداقة الشخصية لسويف (١٩٥١) وتكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالب وطالبة وتم استخدام الوسط الحسابي وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الثاني وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة جوهرية دالة ذات دلالة احصائية بين متغيرات البحث الثلاثة، وأن كلاً من التوجه الديني الجوهري ونمط الاستجابة المتطرفة (العامة، السلبية) قد أسهمت وبقوة في التنبؤ بالمعنى في الحياة وفقدانه، وأن طلبة جامعة بغداد لديهم مستويات منخفضة من فقدان المعنى، والتوجه الديني الظاهري، ونمط الاستجابة المتطرفة العامة والايجابية، كما وبينت النتائج وجود فروق جوهرية في المتغيرات الثلاثة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص (الأعرجي، ٢٠٠٧).

❖ إجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث Population

يشمل مجتمع البحث جميع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، البالغ عددهم (٣٢٤٠)، طالبا وطالبة ومن سكان الريف والمدينة وللتخصصات الإنسانية.

ثانياً: عينة البحث الأساسية

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، إذ بلغ عدد أفرادها (٢٠٠) طالب وطالبة من (٥) اقسام علمية، هي: (اللغة العربية، اللغة الانكليزية، التاريخ، الجغرافية، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، العلوم التربوية والنفسية) واستبعد قسم علوم القرآن لكونه حديث التأسيس ويضم صفين دراسيين فقط، بنسبة (٦,١٧٪) من مجتمع البحث الإحصائي البالغ (٣٢٤٠).

ثالثاً: أداة البحث

مقياس المعنى في الحياة

١- وصف المقياس:

لأجل تحقيق أهداف البحث استعمل الباحث مقياس المعنى في الحياة لـ (كرومبو وماهولك، ١٩٦٤)، الذي عرّبه الأعرجي على البيئة العراقية (٢٠٠٧) (الملحق ١)، لاستعماله في كشف مستوى المعنى في الحياة، (الملحق ١). يتكون المقياس من (٢٠) فقرة، أمام كل فقرة منها جملتان متطرفتان تكملان معنى الفقرة، تحت كل منهما تدرج ثلاثي للإجابة على وفق طريقة ليكرت، ويتوسط هذين التدرجين نقطة حياد، ويطلب من المفحوص اختيار إحدى الجملتين مع تحديد قوة أو درجة انطباقها عليه من خلال

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

الأرقام الموجودة على التدرج الثلاثي، وله الحق في اختيار البديل محايد إذا لم تنطبق عليه هاتان الجملتان، ولقد وضع التدرجان الثلاثيان بشكل يبين للمفحوص أنه كلما اتجهنا إلى الأطراف زادت شدة أو قوة الاختيار وبالعكس، أي كلما اتجهنا في الاختيار إلى نقطة الحياد أي إلى الداخل، قلت شدة أو قوة الاختيار، فالبديل (٣) يعبر عن أعلى درجات الانطباق والبديل (٢) يعبر عن درجة متوسطة من الانطباق، والبديل (١) يعبر عن درجة منخفضة من الانطباق، في حين يعبر البديل (٤) عن نقطة الحياد.

٢- صدق المقياس:

تم الاعتماد على الصدق الظاهر في إيجاد صدق الأداة وذلك بعرضها بصفاتها الأولية، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (❖). إذ اشارت أراؤهم الى صلاحية فقرات المقياس في قياس ظاهرة البحث من خلال موافقتهم على جميع الفقرات ونسبة ١٠٠٪.

٣- الثبات:

لغرض إيجاد الثبات تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة واستعملت طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) وبلغت قيمة الثبات (٠,٨١).

٤- الوسائل الإحصائية:

لأجل معالجة البيانات تم الاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss). وكذلك تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- معالجة ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياسين (العدائية، فقدان المعنى) (دوران، ١٩٨٥: ١٦٣).
- ٢- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفرق بين متوسط أفراد درجات العينة على مقياس المعنى في الحياة والمتوسط الفرضي.
- ٣- تحليل التباين الثنائي بتفاعل اختبار الفرق بين درجات افراد العينة على مقياس المعنى في الحياة على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور، اناث) ونوع السكن (مدينة، ريف)، (الزوبعي وآخرون، ١٩٨٠: ٧٧).

❖ أسماء الخبراء والمحكمين:-

١. أ.د. عياد إسماعيل صالح / جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .
٢. أ. د. صاحب عبد مرزوك الجنابي / جامعة تكريت - كلية التربية - قسم الإرشاد النفسي .
٣. أ.م.د. فاضل عبد الزهرة مزعل جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

٤. أ.م.د. عبد الزهرة لفته / جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .
٥. أ.م.د. عبد السجاد عبد / جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .
٦. أ.م.د. علي شنان / جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
٧. أ.م.د. نشعه كريم عذاب / الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية- قسم الإرشاد النفسي- الإرشاد النفسي .
٨. أ.م.د. زينب حياوي بديوي / جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية .
٩. أ.م.د. عبد الكريم الموزاني / جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
١٠. أ.م.د. كريم غالي محسن / جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .

❖ عرض وتفسير نتائج البحث:

يتم عرض وتفسير النتائج الخاصة بهذا البحث والتي تم التوصل إليها في ضوء الأهداف التي حددت للبحث وكما يأتي:

• الهدف الأول: تعرف المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية :

لتحقق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لاستجابات افراد عينة البحث على مقياس المعنى في الحياة ، البالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة وتبين أن المتوسط الحسابي المتحقق لدرجاتهم (٩٧،١٣) وبانحراف معياري (25,02) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (٨٠) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٦,٤٩) ، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية لصالح الوسط الحسابي للعينة أي أن أفراد عينة البحث لديهم مستوى معين من المعنى في الحياة ، كما موضح في الجدول (١).

الجدول (١) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمستوى المعنى في الحياة

العدد	الوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٢٠٠	٩٧،١٣	٨٠	٢٥،٠٢	٦،٤٩	١،٩٦	يوجد فرق دال	٠،٠٥

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

وتدل هذه النتيجة على أن طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية لديهم قيمة ومعنى لحياتهم ورسالة واضحة واهداف منطقية ، ولا يعانون من خبرة الخواء والفراغ واللاجدوى داخل أنفسهم، على الرغم من الظروف الصعبة ، التي يمر بها العراق وأبنائه وطبعاً أفراد العينة منهم، إلا أنهم على العكس من ذلك لأنهم وجدوا المعنى في دراستهم في الجامعة ولعلمهم فخورون بها، إذ يشير فرانكل أن المعاناة (في الدراسة) فرصة كبرى لاكتشاف الإنسان لذاته ولتطور شخصيته ولتحقيق المعنى الأعمق في حياته (فرانكل، ١٩٨٢: ١٥٢) وقد تطابقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من دراسة ديباتس (١٩٩٠) ودراسة الأعرجي (٢٠٠٧) .

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية بالمعنى في الحياة على وفق متغيرين :

أ- النوع الاجتماعي (ذكور- إناث).

ب- نوع السكن (مدينة - ريف).

الجدول (٢)

يوضح الفروق في المعنى في الحياة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والسكن

مصدر التباين	مجموع المربعات SS	درجات الحرية df	متوسط المربعات MS	القيمة الفاتية المحسوبة	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	٢١.٥٢٥	١	٢١.٥٢٥	٠.١٨٨	غير دال
السكن	١١٤.٠١٦	١	١١٤.٠١٦	٠.٣٩٣	غير دال
النوع × السكن	٥٨.٦٣٧	١	٥٨.٦٣٧	٠.٢٠٢	غير دال
الخطأ المعياري	٥٦٩١٥.٤٥	١٩٦	٢٩٠.٣٨٥		
المجموع الكلي	٥٧٠٨٩.٨٧	١٩٩			

من خلال النظر الى الجدول (٢) يتبين ما يلي :

أ- لا توجد فروق دالة إحصائية على وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) ، اذ بلغت القيمة الفاتية المحسوبة (٠.١٨٨) وهي اقل من القيمة الفاتية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١،١١٩)، ما يدل على أن الطلاب (الذكور) لا يختلفون عن الطالبات (الإناث) بالمعنى في الحياة ، ويرجع هذا الى أن المطامح والاهداف والمشكلات والأزمات والعوامل البيئية عند طلبة الجامعة تتوزع بشكل متساوي على النوعين (ذكور وإناث) .

ب- لا توجد فروق دالة إحصائية على وفق متغير نوع السكن (مدينة - ريف) ، اذ بلغت القيمة الفاتية المحسوبة (٠.٣٩٣) وهي اقل من القيمة الفاتية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١،١١٩)، وقد يكون السبب في ذلك هو أن الطلبة سواء من سكان المدن او من سكان الريف فهم يتعرضون لذات المواقف الحياتية المتشابهة . فهم

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

جميعاً يتعرضون لذات المشكلات والمواقف . كونهم من بلد واحد وما يصيب طلبة المدن يصيب طلبة الريف على حد سواء .

ج- لا توجد فروق دالة إحصائية في تفاعل (النوع الاجتماعي × السكن) ، اذ بلغت القيمة الفئوية المحسوبة (٠.٢٠٢) وهي اقل من القيمة الفئوية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١،١١٩) .

• التوصيات:

١- زيادة الاهتمام بطلبة الجامعة عامة وبطلبة كلية التربية بصورة خاصة ، لما لهم من دور مستقبلي في بناء الجيل الجديد بوصفهم مدرسي المستقبل .

٢- الاهتمام بشكل مميز في دعم الأنشطة والفعاليات التي تسهم في تنمية المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية لحمايتهم من شرور الاغتراب واللاجدوى والخواناء الوجودي .

• المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة على طلبة الاعدادية والجامعة وكلية أخرى .

٢- إجراء دراسة لتعرف العلاقة بين متغير المعنى في الحياة ومتغيرات أخرى مثل أزمة الهوية، الندم الموقفي، الأفكار اللاعقلانية، أساليب المعاملة الوالديه .

Abstract

The goal of this research is to know the level of meaning in life , when the students of the Faculty of Education and Human Sciences. And know the differences statistically significant in the sense of life according to two variables : gender (male , female) and the type of accommodation (city, countryside) .

Find the sample included 200 students (5) scientific sections . The researcher used a measure of meaning in life and Krombo Maholk (1964) Arabization of al-Araji , (2007) to measure the meaning of life. The researcher conducted all measures to check Alsakumitrih to measure characteristics through presentation to a group of experts and arbitrators in measuring psychological counseling .

To achieve the objectives of the search process the data using a statistical program (spss) and the results showed a certain level of meaning in life when the research sample , as the lack of statistically significant difference showed on the variable according to the type of accommodation and in favor of the city. There is no statistically significant difference according to gender variable (male , female) . Nor is there a statistically significant difference in the interaction of variables search .

In light of the search results researcher recommended raising the level of interest in the affairs of the university students and interest in addressing the problems that contribute to the low level of meaning in life they have to sustain the momentum of meaning in their life . He also suggested the researcher conducting research on the development of meaning in the life of university students .

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

قائمة المصادر والمراجع

- أبو غزالة، سميرة علي (٢٠٠٧). فاعلية الإرشاد بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الإيجابي للحياة لدى طلاب الجامعة. المؤتمر السنوي الرابع عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، في الفترة من ٨-٩ ديسمبر، ١٥٧ - ٢٠٢.
- الأعرجي، ابراهيم مرتضى ابراهيم (٢٠٠٧). فقدان المعنى وعلاقته بالتوجه الديني وغط الاستجابات المتطرفة لدى طلبة جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- توق، محيي الدين وعدس، عبدالرحمن (١٩٩٥). المدخل إلى علم النفس، ط ٥، دار الفكر للنشر، عمان، الاردن.
- حسن مصطفى عبدالمعطي (٢٠١٠). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، في الفترة من ١٥-١٦ مارس، ١٣-٢٣.
- خضر، عبدالباسط متولي (١٩٩٧). معنى الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي في علاقته ببعض المتغيرات. المؤتمر الدولي الرابع، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، في الفترة من ٢-٤ سبتمبر، ٣٢٧-٣٥٠.
- زوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (١٩٨٣). الاختبارات والمقاييس النفسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.
- سالم، سهير وسعيد، حنان (٢٠٠٧)، معنى الحياة وحب الحياة لمجموعة من مريضات السرطان (دراسة مقارنة) المؤتمر الاقليمي لعلم النفس ١٨-٢٠ نوفمبر ٢٠٠٧ رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ٢٩١-٣١٨
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٦). الإنسان من هو، دار الشؤون الثقافية العامة، ط ٢، بغداد، العراق.
- عبد الحليم، اشرف محمد (٢٠١٠)، قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغط النفسية لدى الشباب. المؤتمر الخامس عشر (٢٠١٠) مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.
- العكايشي، بشرى احمد (٢٠٠٣): التوافق في البيئة الجامعية وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- فرنكل، فيكتور (١٩٨٢). الإنسان يبحث عن المعنى، ترجمة: طلعت منصور، دار القلم، ط ١، الكويت.
- كمال، علي (١٩٨٣). النفس انفعالاتها، وأمراضها وعلاجها، الجزء الأول، ط ٢، بغداد.
- موسن، كونجر، كاجان (١٩٨٦). أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة: أحمد عبدالعزيز، ط ١، الكويت.
- مي، روللو (١٩٩٣). البحث عن الذات، ترجمة: عبدعلي الجسماني، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط ١، بيروت.
- يوسف، داليا عبد الخالق عثمان (٢٠٠٨)، معنى الحياة وعلاقته بدافع الانجاز الاكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- Crumbaugh, J.C. & Maholick, L.T. (1964). "An experimental study in existentialism: The psychometric approach to frankl's concept of noogenic neurosis", Journal of Clinical psychology, Vol. (20), pp.200-207.

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

- Gallant, M. Christina (2001). "Existential Expeditions: Religious orientations and personal meaning", Graduate counseling psychology program published master thesis.
- Längle, A. (2004): The Search for Meaning in life and the Existential Fundamental Motivations. International Journal of Existential Psychology & Psychotherapy. Vol. 1. Iss. 1.
- Mauser, M., King, R., & Young, M. (2004). The Meaning of Life: Long Prison Sentences in Context. Washington, The Sentencing Project.
- Ronald J .& Tammara . (1978) : Sex Differences in Adolescent life : Stress Social Support and Well Being . J, of Psychology .p 227 .
- Selm, M. Van & Dittmann- Kohli, F. (1998). "Meaninglessness In the second half of life: The development of a construct", International Journal of Aging and Human Development, Vol.(47), pp.81-104.
- Zika, S.& Chamberlain, K. (1992). "on the relationship between meaning in life and psychological wellbeing", British Journal of psychology, Vol.83, pp.133- 145.

الملحق (١)

مقياس المعنى في الحياة

عزيز الطالب عزيزتي الطالبة
تحية طيبة ..

أقرأ العبارات الواردة ادناه بامعان ، ثم بين موقفك منها من خلال الخيارات المتاحة مع كل عبارة ، حاول قدر الامكان تجنب اختيار الرقم (٤) ، الذي يعني (محايد)، وليكن اختيارك لاحد الجملتين الموجودتين مع كل عبارة مع ضرورة بيان درجة انطباقها عليك من خلال رسم دائرة حول الرقم المناسب ، اذ يمثل الرقم (١) اقل درجات الانطباق ، في حين يمثل اعلى درجات الانطباق ، اما الرقم (٢) فيعبر عن درجة متوسطة من الانطباق. ويمثل الرقم (٥) اقل درجات الانطباق ، في حين يمثل الرقم (٧) اعلى درجات الانطباق ، اما الرقم (٦) فيعبر عن درجة متوسطة من الانطباق ..

شكرا لتعاونكم معنا ، خدمة منكم لدعم البحث العلمي

ملاحظة :

- ١- لا تترك اي عبارة دون إجابة .
- ٢- يجب ان تكون لكل عبارة اجابة واحدة فقط.
- ٣- قبل البدء بالاجابة عن العبارات اذكر المعلومات الاتية لطفا :

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

النوع الاجتماعي ذكر ☐ اثنى ☐

نوع السكن مدينة ☐ ريف ☐

الباحث

١ - عادة ما أكون :						
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١. تتبدى نية تمام محايدا مثبة دائما						
٢ - تبدو الحياة بالنسبة لي :						
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
لا ته حد اهداف علي الاطلاق محايدا اهداف واضحة محددة						
٣ - في حياتي :						
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
بلا معنى محايدا ذو معنى						
٤ - وجودي الش خصي :						
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
مثا / الساقه محايدا متحدد						
٥ - كل يوم بالنس بة لي :						
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
افضل ان لا اكون قد ولدت محايدا افضل ان اعيش طويلا العم مثا هذه						
٦ - لو استطعت ان اختار ، س وف :						
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
افضل ان لا اكون قد ولدت محايدا افضل ان اعيش طويلا العم مثا هذه						

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

٧ - بعد التقاعد ، سوف : _____

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

اعجز عن تحقيق أي انجاز محايدا اعمل بعض الأعمال المثيرة

٨ - فيما يتعلق بتحقيق أهداف الحياة فاني :

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

له أحد : أم ، تقدم بذلك محايدا حققت انجازات هائلة

٩ - حياتي :

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

فأ ، غمة ، ملئمة بالنأس ، محايدا تحب ، بأشياء جيدة مثلة

١٠ - اذا قدر لي ان اموت اليوم ، ساشعر ان حياتي كانت :

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

لا قيمة لها محايدا دائما ما اجد سببا له حذرم

١١ - عندما افكر في حياتي :

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

لا اعرف لماذا أنا موجود محايدا أجد

١٢ - أنا :

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

شخص لا مبالي محايدا

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

١٣ - في ما يتعلق بحرية الاختيار ، اعتقد ان الانسان :

7 6 5 4 3 2 1

مقدمه: معارف القرآن الكريم

١٤ - فيما يتعلق بالموت ، أنا :

7 6 5 4 3 2 1

خائف و غم مستعد محابدا مسعد و غم خائف

١٥ - فيما يتعلق بالانتحار ، أنا :

7 6 5 4 3 2 1

أَفْكَ بِهِ حَدِيدٌ مُحَادِدًا لَا أَفْكَ بِهِ اِطْلَاقًا

١٦ - أجد قدراتي لإيجاد معنى أو هدفاً أو رسالة في الحياة :

7 6 5 4 3 2 1

عملیات معدومه محابدا کتبه حداد

١٧ - أمور حياتي :

7 6 5 4 3 2 1

خارجة عن إرادتي وتسيطر
محايدا
بإرادتي وأنا أتحكم بها

١٨ - تعد مواجهة مهامى اليومية :

7 6 5 4 3 2 1

المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.....

١٩ - لقد اكتشفت :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ان لا احما / امر ، سائلة في حيات	محايدا	ل ، سائلة في حيات				

٢٠ - عندما اتامل في العالم وفي علاقته في حياتي، اجد العالم :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
مشوش لي تماما	محايدا	نو معنى يتناسب مع حياتي				